

(٢) شرح كتاب بغية الرائد شرح العقائد - للعلامة صديق حسن خان - المجلس الثاني -

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس قراءتنا لرسالة بغية الرائد في شرح العقائد العلامة الصديق حسن خان القنوجي رحمة الله تعالى - [00:00:00](#)
ونحن في مساء الاثنين قرءة شهر الله عز وجل رجب الشهر الحرام عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم قد انتهى المصنف رحمة الله مما يتعلق في التمهيد - [00:00:23](#)

ووقفنا على اول تعليق له على كتاب العقائد النسفية للعلامة نجم الدين النسفي الفقيه الحنفي والاصول المتتكلم حيث قال قال رحمة الله قال اهل الحق فنبدأ على بركة الله تعالى - [00:00:46](#)

وقبل البدء ما كان بالصورة الغامقة الخط فهذا هو الكلام النسفي وما لم يكن كذلك وهو من كلام صديق حسن خان القنوجي رحمة الله نعم عليكم السلام الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - [00:01:06](#)

وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالده ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين قال رحمة الله قال اهل الحق قال الشارح رحمة الله المراد بالحق هو الحكم المطابق للواقع - [00:01:29](#)

قلتم سدكم الله الحق فيما يتعلق بالشرعيات هو كل ما وافق الشرع فانه حق كله. واما ما خالف الشرع فانه لا يكون حقا. واما الحق مطلقا وهو كما قال الشارح انه الحكم المطابق للواقع - [00:01:52](#)

قال رحمة الله لا بد ان نفرق بين الحق الشرعي وبين الحق في غير الشرعيات الحق الشرعي هو ما وافق الشرع حيث الدليل ومن حيث المدلول واما الحق مطلقا فهو المطابق للواقع - [00:02:12](#)

نعم قال ويطلق الحق على الاقوال والعقائد والاديان والمذاهب قلتم حفظكم الله اطلاق الحق على هذه الامور من حيث الجواز اللغوي لا من حيث ان كل قول لابد وان يكون حقا - [00:02:33](#)

ولا كل عقيدة يكون حقا. ولا كل دين يكون حقا ولا كل مذهب يكون حقا بل ان القول الحق هو موافق للواقع والعقيدة الحقة هي الموافقة للشرع. والدين الحق هو الاسلام - [00:02:51](#)

ومذهب الحق هو مذهب السلف اهل السنة والجماعة. وما سوى ذلك مما هو في الدنيا الناس اليوم فهو باطل وضلال قال رحمة الله ضد الحق الباطل واستعمال الصدق خاص بالاقوال وضده اي ضد الصدق الكذب - [00:03:08](#)

واحيانا يفرقون بينهما اي بين الحق والصدق بان ما وافق الواقع فهو حق وما وافق الحكم فهو صدق فمعنى صدق الحكم هو مطابقة الحكم للواقع. ومعنى الحكم الحق مطابقة الواقع للحكم - [00:03:29](#)

يعني هذه مسائل منطقية في اه خلاف بين اهل المنطق هل يسمى ما وافق الحق يسمى حقا او يسمى صدقا ولذلك هم يفرقون يقول ما وافق الحكم فهو صدق فمعنى صدق الحكم - [00:03:48](#)

مطابقة الحكم للواقع ومعنى الحكم الحق مطابقة الواقع للحكم نعم قال رحمة الله حقائق الاشياء ثابتة قال وحقيقة الشيء ماهيته وماهية الشيء عند الماتوريدية والاشعرية موجود وثابت ومحقق والوجود والكائن الفاظ مترادا. والمقصود ان كل شيء له حقيقة في نفس الامر - [00:04:09](#)

قطع النظر عن علم واعتقاد الناس هو ثابت وواقع ام لا وليس هو مجرد وهم وخیال وليس هو تابع للعلم والاعتقاد يعني في نفس الامر حقيقة الماء ماء والنار نار لا ان نعتقد النار ماء فيكون نارا او نعتقد الماء نارا فيكون نارا - 00:04:38

والحرارة لو اعتقناها باردة تكون باردة والبرد لو اعتقناها حارة تكون حارة. هذه مقدمة مفيدة دقائق الاشياء ثابتة يعني لها وجود لها ماهية فاذا قلت الجنة معناها لابد انها موجودة وثابتة - 00:05:05

اذا قلت الملائكة معناها لا بد ان لهم حقيقة وجود ماهية اذا قلت الرب موجود فلا بد ان يكون له حقيقة وجود وايضا القول الثاني انه لا بد ان نعتقد - 00:05:25

ان حقائق الاشياء ليست راجعة الى عقائد الناس وانما هي حقيقة في نفسها ما الفائدة من هذا الكلام لان من اهل الكلام من قال الحق في مسائل الدين ما وصل اليه كل انسان باجتهاده - 00:05:42

هذا باطل الحق هو ما وافق الواقع فانت اذا قلت الجنة موجودة وانا اعتقد انها موجودة فاعتقادك وافق الحق فقولك حق واعتقادك حق اذا جاء المعتزلي وقال انا اعتقد ان الجنة غير موجودة - 00:06:01

الجنة موجودة وحق وقوله باطل نعم قال رحمه الله والعلم بها متحقق العلم بحقائق الاشياء من تصورات وتصديقات واحوال ثابتة خلال متحقق العلم بها متحقق يمكن اثبات الاشياء الموجودة باي شيء - 00:06:22

اما بالاشارة اليها اما بدلالة السمع اما بدلالة العقل او بدلالة السمع وبدلالة العقل واما بالاثار يعني ادلة على اثبات حقائق الاشياء كثيرا. لو قال لك قائل اثبت لي ان في الشتاء - 00:06:48

تقول يكفي انك لابس الكوت صح ولا لا؟ هذا دليل نعم ولا خلافا للسفسطائية. سفسطائية او سوفسطائية يجوز فيه الضبطان قلتم حفظكم الله وحقيقة قول انهم زعموا انه لا يوجد شيء له حقيقة. فلا رب ولا جنة ولا نار ولا دين. انما هذه - 00:07:08

كلها متوجهات من خيالات واعتقادات الناس. ولا حقيقة لها في نفس الامر. وخصوصا بالحقائق الموجودة ان لها حقيقة فيلزم ان يكون لموجدها حقيقة فقالوا بعدم ثبوت الحقائق الموجودة المشاهدة منها والمحسوسة - 00:07:37

الله المستعان الطائفية من الفلسفه وهؤلاء من اشد الفلسفه انكارا للالهيات احدهم جاء الى ابي حامد الغزالى قال جئت اناظرك قال على على ماذا تناظرني قال على ان حقائق الاشياء غير موجودة. قال اذا لا اناظرك لانك غير موجود - 00:07:57

صح ولا الجواب بهي نعم قال رحمه الله وهم ينكرون حقائق الاشياء ويقولون هذه الحقائق كلها اوهام وخيالات باطلة وتابعة للاعتقادات وهذا القول شرعا وعقلا سفه وباطل. ولا يقول عاقل ان حقيقة الماء والنار مجرد مجرد وهم - 00:08:23

خيال وطائفية من هؤلاء يشكون في كل شيء هل هو موجود ام لا؟ يشكون في كل شيء وتسمى السوفسطائية الشكاكة يمكن انها موجودة يمكن انها غير موجودة. اخف من السوفسطائية الاولية - 00:08:49

نعم وهذه مكابرة وغير معقول. والبحث والمناظرة معهم لا يجدي. لكن جزءا لهم ان يلقوا في النار جزءا لهم الواو الهمزة صافي نعم هي لعلها منصوبة كيف لكن اه اذا انت قرأت خطأ نعم لكن جزءا لهم - 00:09:05

ان يلقوا في النار صح لكن جزءا لهم ان يلقوا في النار في ان اعترفوا بالنار وحضارتها خصموا. وان لم يبالوا واحترقوا فهو المراد يا سلام جواب سليم اذا قال لك السوفسطائي ان الاشياء ليست لها حقائق قل له تعال - 00:09:31

هذه النار اوقدناها القى بنفسك فيها فان كانت النار موجودة حقيقة فستحرقك وان كانت غير موجودة ها فلا تحرقك فان القى بنفسه قال احترق يقول عساك ما تطلع منها ان شاء الله - 00:09:53

نعم ومعنى لفظ سوف العلم والحكمة ومعنى اسطاء المزخرف والغلط هنسوف اخوانا المصريين يقول يا اسطى يعني يا مزخرف يا مزين ولا من وين جات الكلمة هذى ها اسطة من اليونان كلمة يونانية نعم معناها سوف اسطاء نعم - 00:10:07

فالصوفستا اسم للحكمة المموجة والعلم والعلم المزخرف واسباب العلم للخلق ثلاثة اي لعامة الخلق من الملائكة والانسان والجن بخلاف اه علم الخالق تعالى فان علمه ذاتي وليس كسبيا بالاسباب. هذه فائدة لطيفة. كل علم سوى علم الله - 00:10:35

فهو كسببي وهبى اما علم الله لا يوصف بكسب ولا بوهب لان علمه جل وعلا صفة من صفاته الذاتية نعم قلتم حفظكم الله علم الله

تعالى يوصف بأنه ازلي وانه تعالى يعلم كل شيء ولم يسبأ ولم ولم يسبق علمه بجهل - 00:10:58
ولا يلحقه نقص ولا عيب ولم يسبق علمه بجهل ولا يلحقه نقص ولا عيب قال رحمة الله الحواس السليمة اي الاولى من الاسباب الثلاثة هي الحواس السالمة من الافات قال والخبر الصادق والعقل السليم وهذا الحصر مستفاد من من حكم الاستقراء - 00:11:23
قلتم حفظكم الله هذا بالنسبة الى اسباب العلم في الشرعيات ويمكن يضاف في غير الشرعيات التجربة المبنية على اليقين. فانها من وسائل العلم الا اذا قيل انه تابع للحواس اذ التجارب انما - 00:11:47

تقوم بها اذا اسباب العلم للخلق ثلاثة الحواس سليمة وسيأتي ذكر الحواس الخمس والخبر الصادق بالنسبة للدين الخبر الصادق محصور في ثلاثة اشياء الكتاب والسنة والاجماع الكتاب والسنة والاجماع والعقل السليم - 00:12:01
وبالنسبة للدين العقل السليم مخصوص بالقياس في الفقهيات دون مسائل الاعتقادات. لا تنعوا هذه نعم فالحواس خمس والحواس جمع حاسة بمعنى القوة وهي خمس والعقل يحكم بوجوده ضرورة الحواس طبعا. نعم - 00:12:26
واما الحواس الباطنة التي يتبتها الفلسفه فلا تلائم الاصول الاسلامية السمع وهو قوة في صماخ الاذن. واعلم ان الصوت بواسطة الهواء يتکيف بكيفية الصوت. ويصل الى الاذن هذا بالنسبة للمخلوق - 00:12:50
يعني هذا التعريف لو قال لك القائل ان الله يسمع فهل لا بد ان يكون هناك صماخ؟ ولا بد ان يكون هناك هواء لسمع المسموعات تقول هذا بالنسبة للانسان؟ نعم - 00:13:10

طيب بالنسبة للملائكة يعني مثلا لما نطلع من الغلاف الجوي ما في هواء باتفاق العقلاط ما في اكسجين طيب الملائكة كيف يسمعون بعظامهم بعظام؟ علمنا اذا من هذا الجن كيف يسمعونهم؟ وهم يستردون السم السمع عند الشهب - 00:13:24
فعلمنا ان هذا التعريف خاص بمن من المخلوق اللي هو الانس فقط حتى الحيوانات لها سمع خاص عند الشرع كيف انها تسمع ما لا نسمع فتسمع المعذبين في عالم البرزخ - 00:13:44
انا ما نسمع نعم والبصر وهو قوة يدرك بها الاصوات والالوان والاشكال والمقادير والحركات والحسن والقبح وهذه قوة موضوعة بين عصبيتين مجوفتين وهي العين في الانسان. هذا ايضا خاص تعريف هذا خاص بعين الانسان - 00:14:04
اما العين لو قال لك قائل جبريل يبصر بعينه كيف يبصر؟ لا نعلم الله يرى وله عين ويبصر كيف لا نعلم. نعم والشم وهو قوة موضوعة بين لحمتين في مقدمة الدماغ والخيشوم - 00:14:25

يشبه الفستق المفتوح بين قشرتيه واعلم ان المسمومات تتکيف عن طريق الهواء بكيفية الشيء حتى تصل الى الابد. نفس الكلام هذا خاص بالانس بالنسبة اما الملائكة كيف يশمون؟ الله اعلم - 00:14:43
ملائكة تشم بدليل حديث ان الملائكة تتأذى مما يتآذى منه بنو ادم نعم مع انهم لا جوف لهم لكنهم يشمون نعم والذوق هو قوة في عصب في جرم اللسان تسبب المعرفة لمختلف الطعومات بسبب الرطوبة العامة الموجودة في الفم. نعم هذا ايضا خاص بالانسان تعريف هذا. نعم - 00:15:00

واللمس وهو الجسر وهو قوة منتشرة في جميع البدن واعلم ان البرودة والرطوبة والجفاف يظهر عند الاتصال والمساس. نعم. هذا اللمس ايضا خاص في كيف الانسان اذا الحواس الخمس - 00:15:27
آآ هي من الطرق العلمية لكن تعريف الحواس الخمس هذا ممکن بالنسبة لنا لماذا؟ لأن دائما في التعريف لا يمكن ان نعرف الغبيات نعرف ما نراه ها قياسا على المشاهدات - 00:15:47

نعم وبكل حاسة منها يوقف على ما وضعت هي له. فبهذه القوى الخمس يعلم اه يعلم ما يوقف يعلم تعال يا شيخ يعلم دقیقة بس كل حاسد يوقف على ما وضعت هي له ها شوف - 00:16:03

في بهذه القوى الخمس يعلم على ما يوقف يعلم الانسان على ما وضع ثقيله او ما يوقف الانسان برق وتزن بهذه القوى الخمس يعلم ويوقف الانسان على ما وضعت هي له ويوقف باللواو بس - 00:16:37
يعلم ويوقف بهذه القوة الخمس يعلم ويوقف الانسان على ما وضعت هي لها. نعم. يعني انه تعالى وضع كلام من هذه من وضع كلاما

من هذه لادراك اشياء مخصوصة. وطبع كلاما. نعم - [00:17:06](#)

فالسمع للاصوات والذوق للمطعومات الظاهر فيه غلط انه تعالى وطبع كلا من هذي كلا من الميم زائدة وضع كلا من هذه لادراك اشياء مخصوصة لآنه تعالى وضع كلا من هذه لادراك اشياء مخصوصة - [00:17:29](#)

فالسمع للاصوات والذوق للمطعومات والشم للروائح ولا يتأنى عمل واحدة بالاخرى. وفي تجويزه خلاف الحق لانه تعالى هو المخصص لها من غير تأثير للحواس قلتم حفظكم الله ما لا ريب فيه ان الله تعالى صنع هذه الحواس كلا - [00:17:51](#) لعمله كلا. نعم واما تجويزه ان يعمل احدها عمل الاخر من حيث العقل فهذا لا يدل العقل على منعه وهذا هو مراد الشارح رحمة الله يعني ما معنى الكلام هذا - [00:18:12](#)

الله سبحانه وتعالى جعل الحواس الخمس لامور معينة هل يمكن عقلا بغض النظر عن الواقع بغض النظر عن الشرع هل يمكن عقلا ان الانسان يبصر باذنه عقلا يمكن ان الذي جعل العين باصرة يمكن ان يجعل الاذن باصرة - [00:18:27](#) ولذلك جاء تصديق هذا هذه الدلاله العقلية في القرآن ها تشهد عليهم السننهم وايديهم وارجلهم طيب اليدين الرجل في الاصل ما يتكلم لكن الله لما اراد لها ان تتكلم - [00:18:50](#)

اذا اراد الله عز وجل لعينك ان تسمع يمكن ان يحولها الى الله سمع ممكنا عقلا ممكنا لهذا لم يقع نعم قال رحمة الله والخبر الصادق والصادق الذي لا كذب فيه على نوعين احدهما الخبر المتواتر. المتواتر لغة ما وقع - [00:19:06](#) عقبا متوايلا ولم يقع دفعه واحدة دفعه واحدا واصطلاحا وهو الخبر الثابت على السنة قوم لا يتصور توافقهم على الكذب فلا يجوز العقل توافقهم على الكذب ومصداقه وقوع العلم به من غير شبهة - [00:19:27](#)

وهو موجب للعلم الضروري كالعلم بالملوك الخالية في الازمنة الماضية والبلدان النائية. وكالعلم بوجود مكة المعظمة وببغداد والثاني خبر لا يشك عاقل من من عقلا الناس ان كان في هناك دولة اسمها الدولة العباسية - [00:19:47](#) مثلا لا يشك عاقل مع ان تسعه وتسعين في المئة فاصلة تسعه من الناس ما رأوا الصين لكن لا يشكون ان الصين موجودة مثلا نعم والثاني خبر الرسول المؤيد بالمعجزة - [00:20:07](#)

الذى ثبتت رسالته والرسول رجل ارسله الله بكتاب لتبيين احكامه للخلق والنبي اعم منه والمعجزة هي الخارقة للعادة ومقصودها اظهار صدق الرسول. النبي اعم منه بكيف يعني النبي اعم من حيث افراده - [00:20:25](#) النبي اعم من حيث افراد النبي اعم لكن من حيث الخصائص - [00:20:48](#) فصار من حيث الافراد النبي اعم لكن من حيث الخصائص - [00:21:12](#)

فالنبي اخص لانه مرسى الى قوم مسلمين والرسول مرسى الى قوم كافرين والى المسلمين. فصار الرسول من هذه الجهة اعم نعم والمعجزة هي الخارقة للعادة ومقصودها اظهار صدق الرسول انتبهوا لهذا التعريف - [00:21:34](#) هذا التعريف الشيخ رحمة الله وافق فيها اهل الكلام لانهم يرون المعجزة الخارقة للعادة فقط الصواب ان المعجزة اعم من هذا المعنى فكل اية من ايات الله المشاهدة هي معجزة - [00:21:59](#)

خلق الانسان معجزة سير الشمس والقمر معجزة جعل الليل والنهار معجزة ليش؟ لان البشر عاجزون عن الاتيان بمثلها وهذا اعم لكن هم يفرقون بين المعجزة وبين الایات ليش يقولون لان الانبياء لما يأتون - [00:22:22](#) لا يدعون الایات الموجودة وانما يأتون بایات غير موجودة لكن هذا الكلام فيه نظر ان الانبياء يستدلون بالایات الموجودة ايضا على الالوهية وعلى الربوبية وعلى الاسماء والصفات ولا لا امن جعل الارض قرارا يلا - [00:22:43](#)

هذه اية وجعل لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. ان في ذلك لایة نعم قال رحمة الله وهو يوجب العلم الاستدلالي. يوجب العلم نعم. وهو موجب للعلم الذي يحصل بالنظر الى - [00:22:43](#) والعلم الثابت به يضاهي العلم الثابت بالضرورة فالعلم الثابت به كالعلم بالمحسوسات والبديهيات والمتواترات بالتيقن وعدم حصول النقيض والثبات وعدم احتمال الزوال بتشكيك مشكك فهو علم بمعنى الاعتقاد المطابق الجازم الثابت. والا لكان جهلا او ظنا او تقليدا.

ومقصود هذا البيان وفائدته معرفة - 00:23:03

قيود التاريخ واما اه العقل فهو سبب للعلم ايضا. والعقل قوة في النفس بها يدرك العاقل العلوم والادراكات. هذا التعريف احسن تعريف بمعنى العقل ما معنى العقل قوة في النفس يعني في الروح - 00:23:34

بها يدرك العاقل العلوم والادراكات لذلك لما الروح تخرج الدماغ موجود كلمة ما يعقل صح ولا لا هذه مسألة واضحة فمعنى قوله جل وعلا لهم قلوب لا يفهون بها انتبه الان - 00:23:54

ما يجيئ علماني ولا يجيئ ملحد يشكك وشلون قلوب يفهون بها الادراك يكون بالعقل يقول ادراك مخزن العقل رامات هذي مكان التخزين لكن من الذي يسيطر عليه؟ الروح القوة الموجودة في الروح المسيطرة على الدماغ - 00:24:16

واضح هذه الروح هي التي قال الله عنها ولهم قلوب لا يعقلون بها هذه مسألة مهمة لابد من التنبؤ لها الروح العقل الصحيح ان تعريف العقل بمعنى التعقل قوة في النفس - 00:24:45

بها يدرك العاقل العلوم والادراكات قوة في النفس مو في البدن هذه قضية مهمة نعم وهذا المراد بقولهم العقل غريرة يتبعها العلم بالضروريات عند سلامة الالات وقيل جوهر يدرك الغائبات بالوسائل والمحسوسات بالمشاهدة. هذا التعريف راجع الى تعريف العقل

الذى - 00:25:07

اللى هو الدماغ جوهرا يدرك الغائبات بالواسطات نعم وصرح بان العقل سبب للعلم. لأن السمنية نعم السمانية والملائحة خالفوا في جميع النظريات العقلية. وبعض الفلاسفة خالفوا في الالهيات بناء على كثرة الاختلافات - 00:25:36

الاراء السمنية والملائحة والفلسفه الالهيين هؤلاء الطوائف الثلاث قالوا ان العقل لا يمكن ان يكون سببا للعلم كيف يقولون لوجود التناقض بين اهل العقول ما الذي يؤدي الى العلم ايها الفلاسفة؟ قالوا التجربة - 00:26:02

بس هذا الذي سبب له العلم ولذلك اليوم ملائحة اليوم انفقوها في النهاية مع فلاسفة الالهيين القدماء وصاروا ينددون حول التجربة حول الفيزياء والكيمياء وو الى اخره يريدون ان يقولوا انه لا يوجد هناك علم - 00:26:29

يؤدي اليه الا التجربة والبرهان ونسى هؤلاء جميعا من الذي يقوم بهذه التجربة؟ امجنون ام عاقل ها يا شيخ احمد انت انتهت القضية خلصنا ما دام العاقل هو الذي يقوم بالتجربة اذا مرجع اعتماد التجارب الى العقل خلصنا - 00:26:53

ثم اذا اختلف الناس في امور عقلية فهذا لا يعني الغاء العقل كما ان الناس اذا اختلفوا في الادلة الشرعية فهذا لا يعني لها اسقاط دليل الشر ومن هنا تدرك خطأ من يقول - 00:27:16

اذا اختلفت الادلة تساقطت غير صحيح الادلة لا تساقط الا اذا تناقضت فقط نعم قال رحمة الله وما ثبت منه بالبداهة فهو ضروري هذا كلام النسي نعم اي ما ثبت بالعقل باول وهلة بدون حاجة للفكر فهذا ضروري كالعلم بان كل كل الشيء اعظم من جزئه - 00:27:33

وهذا في المركبات المقدارية لا على الاطلاق لان تصور الكلي والجزء لا يتوقف على شيء طبعا آآ كل الشيء اعظم من جزء الشيء هذى كلام مركب الان هذا كلام مركب - 00:28:03

الكلام المركب متوقف على على الجزئين الذين منها ترکب الكلام وهو الكل والشيء. والجزء والشيء لكن هذه سفسطة ما لها فائدة. المهم ان نقول وما ثبت منه بالبداهة فهو ضروري - 00:28:20

ما معنى البداهة؟ يعني بدون استدلال لو قال لك قائل السماء فوقنا نقول بداهة ما تحتاج الى استدلال هذا يسمى العلم البدنى الضروري العقلي لا يمكن لعاقل ان يقول السماء ليس فوقنا - 00:28:40

ولو كانت محیطة بالارض واضح ما يمكن الا ان يقول السماء فوقنا لا يمكن لعاقل ان يقول ان امريكا في الغرب ان امريكا في الشرق وان اليابان في الغرب ليش؟ هاي مسائل عقلية بدائية - 00:28:59

فاذما قال الرجل يمكن ان امشي الى جهة المشرق وتعدى اليابان ثم اصل الى امريكا فاكون وصلت الى امريكا من جهتي الغرب فصار امريكا غرب بالنسبة لي هاي سفسطة تسبح - 00:29:20

نعم قلتم حفظكم الله مراد الشارح رحمة الله ان الكل والجزء الذي هو متصور في الذهن ليس متوقفا على شيء وإنما هذا في الكل والجزء المقداري الموجود في الخارج قال رحمة الله وما ثبت منه بالاستدلال سواء كان استدالا بالعلة على المعلول كمن رأى النار فعلم بوجود الدخان - 00:29:35

او كان مستدلا بالمعلول على العلة. كمن رأى الدخان فعلم بوجود النار وال الاول قد يكون خاصا باسم التعلييل والثاني باسم الاستدلال فهو اكتسابي والكسب مباشرة الاسباب باختيار واكتساب عام حتى يحصل به الاستدلال به على الدليل - 00:30:00

فك كل استدلال اكتسابي بلا عكس والضروري يستخدم في مقابل الاكتساب والاستدالى قال والالهام ليس من اسباب المعرفة لصحة الشيء عند اهل الحق والالهام القاء شيء في القلب عن طريق الفيض. العجيب - 00:30:22

ان ابا حامد الغزالى لما زعم في طوره الصوفى ان العقل لا يمكن الوصول اليه الوصول به الى معرفة الحقائق لتناقض اهله ولا يمكن الوصول بالادلة العقلية الى الحق لعدم امكان الاستبدالية به على وجه القطع - 00:30:44
زعم انه لم يبقى الا الالهام والكشف وهو من اول من يعلم ان عقلاه بني ادم قبل الانبياء وبعد الانبياء قبل الرسل وبعد الرسل متفقون ان الالهام لا يمكن ان يكون - 00:31:12

سبيلا من اسباب المعرفة على سبيل القطع انما هي اشارات نعم طبعا ليس الالهام هنا المقصود ما الهم الله به النحلة في قوله واوحي ربك الى النحل لا ليس هذا المقصود - 00:31:33

المقصود بالالهام هنا ما يجده الانسان في نفسه وهو ما يسميه بعض المتصوف بالكشف او ما يسميه بعض المتصوفة بالذوق نعم وهذا رد على من اعترض على الحصر في بيان وسائل العلم على الاشياء الثلاثة الماضية. وهذا يعني ان عامة الخلق لا يستطيعون - 00:31:51

هنا تحصيل العلم بالهام والا فاحيانا قد يحصل به العلم وهو محكي عن كثير من السلف نعم الالهام والكشف المنام وان كان يورث العلم الا انه ليس من حجج الاسلام. ولا يثبت به شيء من احكام الدين بل يكون شاهدا وعارضها لها. قال - 00:32:12
القاضي ثناء الله الكشف والالهام اذا كان خلاف الحديث الواحد والقياس المستجمع لشروطه فان الحديث والقياس صادق اخطاء الكشف وهذه مسألة مجمع عليها بين السلف والخلف لان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة قاطعة - 00:32:32
واحتمال الكذب واحتمال الكذب والنسيان في الرواية عنه بعد ثبوته ضعيف واما كشوفات الاوليات فيها اخطاء كثيرة انتهى معنى وخبر الواحد العدل وتقليد المجتهد مفيض للظن والاعتقاد الجازم القابل للزوال والاعتقاد الجازم القابل للزوال والا فحصر العلم مفيض للظن والاعتقاد الجازم القابل للزوال فمرادنا آآ بالعلم هو ما لا يحتمل ذلك الظن والاعتقاد الجازم القابل للزوال والاعتقاد الجازم القابل للزوال - 00:32:54
في تكلم الاسباب في تلکم نعم في تلکم الاسباب الثالث - 00:33:21

لا وجه له قلتم حفظكم الله مما لا ريب فيه ان الحديث الواحد اذا ثبت فانه يفيد القطع كما ذكره الشارح قبل هذا الموضوع باسطر وهو الذي كان عليه السلف وان تقسيم الحديث الى متواتر واحد وما يفيد القطع والظن هو من تقسيمات اهل البدع وهو وان كان - 00:33:44

في امور الناس الا ان امر الشرع مبني على الثبوت فإذا ثبت فان الاحتمالات لا يلتفت اليها انظروا كلام لشيخ الاسلام ومختصر الصواعق وكتاب السجنى ورجبا كريم عليه نعم قال رحمة الله والعالم وهو كل ما سوى الله تعالى من من الموجودات المصنوعة نحو عالم الاجسام وعالم الاعراض وعالم النباتات وعالم - 00:34:06

الم الحيوانات وهذه العوالم اجزاء للعالم في جميع اجزائه من السماوات وما فيها والارض وما فيها محدث يعني ان اجزاء العالم جزءا جزءا اوجدها الله المحيز العدم الى حيز الوجود بارادته تعالى. اهل السنة وعامة الخلق يعتقدون ان العوالم - 00:34:34
وبمامتها بصنعتها بخلقتها كلها محدثة ولم يقل احد بقدم العوالم الا شرذمة من فلاسفة الهند قالوا بقدم العوالم ولم يقل احد بقدم المادة الا شرذمة من فلاسفة اليونان والا فجميع العقلاه - 00:34:59

مجمعون على أن العوالم محدثة وإن المادة محدثة نعم قال محدث أي يعني أن أجزاء العالم جزءاً أجزاء العالم جزءاً اوجدها الله تعالى من حيز العدم إلى حيز الموجود بارادته تعالى فالعوالم وحدت من المعدوم. وفي حديث - 00:35:25

الله تعالى من حيز العدم الى حيز الوجود بارادته تعالى. فالعوالم وجدت من المعدوم. وفي حديث - 00:35:25

عمران ابن حسین رضی اللہ عنہ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اللہ ولم یکن شيء قبلہ انا عرشہ علی الماء ثم خلق السماوات والارض وكتب فی الذکر کل شيء رواه البخاری - 00:35:50

وهذا بخلاف الفلسفة ان مذهبهم القول بقدم السماوات بمادتها وصورتها وشكلها وقدم عناصرها بمادتها وصور من صور نوعها يعني كانه لم يكن خاليا من الصورة وكل فلسفى اذا اطلق القول بحدوث ما سوى الله فهو انما يعني احتياجها الى غيرها لا انها لم تنسق -

00:36:07

لـه قيام بذاته وهو الممكـن القائم بذاته وـمعنى القائم بذاته في عـرف المتكلـمين هو المـتحيز بـنفسـه - 00:36:32

له قيام بذاته وهو الممكн القائم بذاته ومعنى القائم بذاته هو عرف المتكلمين هو المتخيّز بنفسه - 00:36:32

وفي تحيز لا يكون تابعاً لتحيز غيره بخلاف العرب فتحيز الجوهر الذي هو المحل وهو اما مركب وهو الجسم. فالقائم بنفسه من العوالم اما اما مركب من جزئين فاكثر فهذا هو الجسم - 00:36:54

بنفسه من العوالم اما اما مركب من جزئين فاكثر فهذا هو الجسم - 00:36:54

طبعاً هذه تعريفات قد لا يسلم لهم هذا الكلام قد نبه شيخ الاسلام ان كلمة الجسم من الكلمات المجملة التي تحتمل الحق وتحتمل الباطل كذلك التركيب من الكلمات المجملة التي تحتمل الحق وتحتمل الباطل - 14:37:00

الباطل كذلك التركيب من الكلمات المجملة التي تحتمل الحق وتحتمل الباطل - 00:37:14

ولهذا لا ينبغي قبول مثل هذا الكلام مطلقاً ولا رده مطلقاً فعندما يقول المنطقي إن الله ليس بمركب ولا جسم يقال له ماذا تقصد قال أقصد انه ليس محتاجا الى شيء آخر - 00:37:34

اقصد انه ليس محتاجا الى شيء اخر -

خارجًا عن ذاته أقصد أنه لا يمكن أن يكون مثل المخلوقات فهذا كلام حق لا يمكن رد له لكن إذا قال يعني أقصد أنه مركب يعني ليس له يد ووجه هذا باطل مخالف لنصوص - 00:37:54

لہ یہ ووچہ ہذا باطل مخالف لنصوص - 00:37:54

اذا قال اقصد بانه جسم يعني ليس له شحم ولحم وعرق وعظم فهذا حق نقبله لكن اذا قال ليس له جسم اي ليس له ذات ولا شخص ولا عين ولا يقال عنه شيء فهذا باطل - 00:38:14

ولا عين ولا يقال عنه شيء فهذا باطل -

نعم وعند بعضهم هو المركب من ثلاثة فاكثر حتى يتحقق فيه الابعاد الثلاثة. الطول والعرض والعمق وعند بعضهم ثمانية اجزاء حتى يكون ابعاده المتقاطعة ثلاثة فتثبت قيامه بنفسه قال او غير مركب كالجوهر. المراد الاعيان التي لا تقبل القسمة لا فعلا ولا وهم ولا

00:38:34 - فرخا

والهول). طبعاً بالنسبة لسمة الصفات بالحوهر ثم قولهم يا: الحوهر - 00:39:01

هو الذي هو الجزء الذي لا يتجزأ هذا انتبه هذا خاص عند الاشاعرة والماتورية هذا خاص عندنا شاعر اول ما تريده بمعنى انهم يزعمون ان الاشياء اى شيء كان يمكن انها تتضاعف تتتصاغر ٠٣:٣٩-٢٥:٤١

ان الاشياء اي شيء كان يمكن انها تتضاعر تتصاغر الى جزء يحيط ان هذا الجزء غير قابل ان يتضاعف - 00:39:25

ولنفترض فرضاً أنها ذرة. يقول إن الذرة غير قابلة للانشطار مثلاً عكسهم الفلاسفة يقولون لا يوجد شيء اسمه جزء لا يتجزأ ما من جزء إلا وهو قابل لان يتجزأ إلى ما لا نهاية - 00:39:53

من جزء الا وهو قابل لأن يتجزأ إلى ما لا نهاية - 00:39:53

سبحان الله يعني عامة الفلسفة على هذا القول والاشاعرة ما تريده الى هذا القول فجاء الجبهذ الامام شيخ الاسلام الهمام فاتى بقول وافق الكتاب والسنة فقال قولنا بديعا وهذه فائدة - 00:40:18

بقول وافق الكتاب والسنة فقال قولًا بديعاً وهذه فائدة - 18:40:00

من يتعمق في الكتاب والسنة ينطّقه الله بالحق ما قاله شيخ الاسلام قبل اكثر من اه سبع مئة سنة الان الان يعترف فيه علماء الفلسفة والفيزياء والكيمياء وغيرها ماذا قال - 00:40:39

والفيزياء والكيمياء وغيرها ماذا قال - 00:40:39

قال شيخ الاسلام لا يوجد شيء اسمه الجزء الذي لا يتجزأ وفي المقابل لا يوجد شيء اسمه جزء يتجزأ الى ما لا نهاية لكن ما من جزء الا وهو قابل لن يتجزأ - 00:41:01

الا وهو قابل لن يتجزأ - 00:41:01

لكن الى محلّي والى مكان والى زمان بحيث ينقلب الى شيء اخر مثل الانسان يمكن ان يحرق فاذا احرق صار رمادا ورماده يمكن ان

يطرحن فإذا طحن الرماد صار ذرات - 00:41:15

والذرات يمكن ان يكون قابلا للانشطار بحيث يصبح شيء اخر فصار الان بعد التحول صار شيء اخر ولذلك حتى اليوم كان قبل اربعين سنة يزعمون ان الذرة غير قابلة للانشطار - 00:41:37

الآن هم يقولون لا الذرة قابلة للانشطة وصار في شيء اسمه النوى بعد النوى يمكن في شيء اسمه انونية بعدين هذا اخر ما وصل اليه يمكن يصير شيء اخر بعد. نعم - 00:41:57

قال والعرض ما لا يقوم بذاته. بل قيامه في غيره ويحدث في الأجسام والجواهر. وهذا تمام تاريخ العرب احتراماً عن صفات الله أو هو بيان للحكم كالالوان واصل الالوان السود والبياض وقيل الاحمر والاخضر والاصفر وبباقي الالوان يتحصن بالتركيب - 00:42:15
والاكون وهي الاجتماع والافتراق والحركة والسكنون والطعوم وهي الاذواق وهي الحار والمر والمز سلام الحار والمز الحار هو المر الحار هو المر نعم وهي الحار والمر والمز والمالح والزفت وما وما يمسك اللسان عن الطعوم. والحلو والحامض والدهن -

قلب الفقير يعني نفسه في قلق منه دايما اه تطبيق حسن خان يلقب نفسه بالفقير فاذا شفت كلمة الفقير فاعرف انه يقصد نفسه نعم
لان اثبات حدوث العالم في ادلة كتاب خالق العالم وادلة سنة اعلم العالم الشيء الكثير مما لا يحتاج معه الى اثباته - 00:43:29
بالعقل. فالبراهين السمعية في اثبات العقائد الاسلامية غير محتاجة الى عقل عاقل. ولهذا قال الغزالى في فطرة الانسان وشهاد
القرآن الشيء الكثير الذي لا يحتاج معه الى برهان. قال وهو قابل للفناء اي العالم الذي اي العالم - 00:43:53
هو الذي يقبل الفنان فهو فان وهالك في قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه وقال الشارع الشيخ صديق حسن خان يذكر لنا اية
و الحديث ولذلك نحس بطعم حلواة الدرس - 00:44:13

تصور انك تدرس كتاب اه التفتازاني يمر عليك صفحات ما تقرأ ولا اية ولا حديث مثلا نعم وقال الشاعر الا كل شيء ما خلى الله باطله فالحور العين والملائكة والنار وما شابه هذه مما جاء فيه الخبر بدوامه وبقائه فان هذه ايضا فانية ولو لمحة - 00:44:30
ثم بعد ذلك تكون لها البقاء ولا تفني والحق ان هذه خلقت للبقاء ولم تخلق للموت والفناء فلا تفني ولو للمحى ولو لمح وله دلة
بقبائلها مخصصة لعلوم الآية الكريمة المذكورة. طبعا - 00:44:53

هذه قضية مهمة الحور العين ملائكة النار الجنة اهل العلم انها لا تدخل في قوله فصعق من في السماوات ومن في الارض. ليش لان عموم من في السماوات ومن في الارض الكلام فيه عن السماوات والارض لا عن الجنة والنار -

والجنة والنار ليست في السماوات ولا في الارض هذه يحفظها فالله عز وجل خلق الجنّة وخلق النار قبل خلق السماوات والارض واضح نعم والمحدث للعالم هو الله تعالى والادلة على ان الله تعالى هو الخالق المحدث للعالم قراة خمس مئة اية - 00:45:42
فيها اثبات الصانع للعالم وان لها مبدأ وادلة الكتاب والسنة فيهما الغنة عن ايراد البواهين الكلامية ثم قال اتي الفلسفية لان الصباح يغنى عن المصباح ما شاء الله كلام جميل صباح - 00:46:06

اذا جاك صباح وش تبي بالمسابح ضوء الشمس يكفيك اذا جاءك القرآن والسنة وش تبي به اه ادلة العادة نعم واللهم خضرى معناها
الموجود بنفسه نعم قلتم حفظكم الله هذا معنى لفظة الخداع. طبعاً كلمة خدع كلمة فارسية - 00:46:24
معناها بالفارسية خد اه اي الموجود بنفسه مثل ما لو ان شخصاً قال ما معنى آآ الرّب نقول القائم بنفسه واضح الرّب القائم بنفسه لكن
هل يجوز ان يقال عن الله خدا - 00:46:45

كلمة الله يقال عنه خذى ما فيه بأس ترجمة صحيحة مثل ما نقول عن الرب يجوز لكن لا يجوز ترجمة الله بخدع. انتبه يعني الله

ليس معناه خد ع الله معناه المستحق للالوهية - 00:47:05

نعم ومعلوم ان التسلسل في الموجودات ينتهي الى ذات كاملة بنفسها وجوده واجب وعدمه ممتنع لان التسلسل اللانهائي غير معقول وهذا من ادلة المتكلمين في اثبات وجود الله. ها التسلسل في الموجودات ينتهي الى ذات كاملة - 00:47:22

بنفسها وجوده واجب وعدمه ممتنع لان التسلسل اللانهائي غير معقول فتعين التسلسل النهائي نعم الواحد اي الموجد للعالم واحد لقوله تعالى انما الله الله واحد ولا يستقيم ايجاد العالم وانتظام امره الا باثبات صانع وحاكم واحد - 00:47:43

والمشهور بين المتكلمين في هذا الباب دليل التمانع يعني لو استدل بقوله جل وعلا قل هو الله احد كان احسن وقوله تعالى وهو الواحد القهار كان احسن ليش ان الواحد اسم من اسماء الله - 00:48:10

فيوافق منطوق كلام النسفي الواحد اما كلمة انما الله الله واحد فواحد صفة للله المعبود بحق وهذا من باب اللازم وال الاول من باب نفسي وهو الواحد القهار نعم - 00:48:26

يعني قوله تعالى لو كان فيهما الة الا الله لفسدتا فساد الدين تفتزان شارح العقائد بعد ايراده لهذا الاية وتقرير برهانها قال هذه الاية حجة اقناعية يعني يفيد الظن يعني يكاد يخرج قائله من الاسلام. الله المستعان - 00:48:48

يعني سعد الدين تفتازاني في شرح العقائد النسفية عن اظهر اية يستشهد بها كل المتكلمين على اثبات وجود الله اللي هي اية ما من كتاب عند الاشاعرة ولا ما تريدين الا ويستدلون على هذه مع هذا قال وهذه الاية حجة اقناعية - 00:49:12

مو قطعية اجل وش الحجة القطعية عندك نعم وهذه كلمة عظيمة والايام حجة قطعية وما قرره في رفع حجية الاية مبني على شفا جرف النهار القديم اي محدث العالم قديم - 00:49:32

ولو لم يكن قدیماً لكان حادثاً اي مخلقاً ولكان من جملة العالم. لفظ الموجود والواجب والقديم عند بعضهم متراداً وعند بعض متغيرة والقول بالتساوي بحسب صدق وبكل حال فهذه الالفاظ ليست بهذه الالفاظ ليست من الاسماء الحسنة. ولو ان كلمة الموجود الواجب القديم ليست من اسماء الله. باتفاق - 00:49:56

العلماء لكن هل يجوز ان يخبر عن الله عز وجل بانه موجود؟ نعم بانه واجب نحن بانه قديم؟ نعم يجوز نعم ولو ان وبكل حال وهذه الالفاظ ليست من الاسماء الحسنة ولو ان المتكلمين اطلقوها على الله تعالى. ولهذا كثير من السلف - 00:50:19

آآ وبعض ولهذا كثير من السلف وبعض وبعض من الخلف ينكرونها. منهم ابن حزم بل انه ورد في الشرع الشريف مكان القديم لفظ الاول ومكان الواجب لفظ القيوم ومكان الصانع لفظ الخالق - 00:50:43

والفارط ومن كان موقرا بالاجماع فهو يقول هذه الفاظ مجمع عليها قلتم حفظكم الله في الحاشية الرابعة نعم هذه الفاظ مجمع عليها على انها تطلق على الله تعالى من حيث الاخبار - 00:51:00

لا من حيث الاسمية والصفة لان باب الاخبار اوسع من باب الاسماء والصفات اذ بخبر اذ بخبر عن الله تعالى بكل ما صح معنى ولا يسمى ولا يوصف الا بما ورد في النص. نعم - 00:51:16

الحي قال الله تعالى هو الحي القيوم وقال تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وهذه صفة من الصفات التمانية له تعالى قلتم في الحاشية الاشاعرة ثبتت سبع صفات كما سبق والماتريدية ثبتت ثمانية صفات وهي التي يعددتها الشارح ويبين معانيها - 00:51:32

شارح ثم يبين ما هو الصحيح بعد ذلك قال واما بجملة صفات ولهذا جعل الحي القيوم من الاسم الاعظم. الحي عندهم عند المتكلمين امام بجميع الاسماء نعم نكمل بعد الاذان ان شاء الله - 00:51:54

نعم قال رحمة الله القادر الذي يقدر على كل شيء لقوله تعالى ان الله على كل شيء قادر وهذه هي الصفة الثانية العليم الذي يعلم وهذه الصفة ثابتة بنص القرآن الكريم وايات اثبات علم الله تعالى - 00:52:14

الذي هو الصفة الثالثة من صفاته في الكلام المجيد فوق الحصر السميع البصير الذي يسمع ويبصر بنص كتابه العزيز والسمع والبصر هما الرابع والخامس في تعداد الصفات وهما صفتان متغايرتان عن العلم كما يدل على ذلك تتبع القرآن الكريم - 00:52:35

حيث ورد فيه ذكر العلم عند ذكر المعلومات وذكر السمع عند بيان المسموعات والبصر عند بيان المبصرات. هذه فائدة لطيفة انتبه السمع غير عن البصر والبصر غير عن السمع والسمع والبصر غير عن العلم - 00:52:57

العلم هذه متعلقة بكل شيء موجود او معهوم السمع متعلق بالمسموعات والبصر متعلق بالمبصرات وهذه قضية مهمة قد سمع الله قول التي تجادلك في فقيد السمع بالقول وفقيد البصر بالفعل - 00:53:14

ها الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين اذا فيقال لاقوال مسموعة ويقال للفاعل مرئية ومشاهدة ومبصرة نعم احسن الله اليكم وعلى القول بانهما راجعان الى صفة العلم قلتم في الحاشية كما هو قول الاشاعرة والماترودية - 00:53:39

الذي الذين يزعمون ان الذين الذين يزعمون انهم يثبتونها ويقال بان المراد عليم بالمسموعات وعليم بالمبصرات يلزم منه تحريف القرآن والحديث لأن من نفي عنه السمع والبصر لا يقال له سميع وبصير - 00:54:04

وهو تعالى يسمع جميع الاصوات والاحروف والكلمات بسمع قديم هو نعت ازلي له ويبصر جميع الاشكال والالوان بابصار قديم والبعد والظلمة غير مانع لسمعه وابصاره ولا يخفى على سمعه شيء من - 00:54:24

مسموعات ولو كان غاية في الخفاء ولا يحجب عن بصره بمصره مما كان دقيقا ولا يسمع ولا يسمع ويبصر بسمع وابصار حادث والقديم يلزم منه هاتان الصفتان القديمتان رقم اثنين - 00:54:41

قلتم في الحاشية حفظكم الله ان كان المقصود انه لا يسمع ولا يبصر بسمع وابصار مخلوق فهذا حق وان كان المراد انه لا يسمع الشيء حين حدوثه ولا يرى الشيء حين وجوده. فهذا يخالف النصوص الشرعية التي تدل على ان الله يسمع - 00:55:01

المسموعات ويبصر المبصرات حين حدوثها. وال الاولى في المسائل الشرعية على وجه العموم وفي باب الصفات على وجه الاخص التعبير الشرعية فيقال ان الله تعالى ازلي والسمع والبصر من صفاته الازلية ويترك من الالفاظ ما لم يرد. نعم - 00:55:20

قال وورد في الشرع اطلاق لفظ العين والاذن ايضا. قلتم حفظكم الله لم يأتي في الشرع ما يدل على اطلاق لفظ الاذن صفة لله فان قال قائل ف الحديث ما اذن الله للشيء كما ذكره المصنف فسيأتي الجواب عليه ان المقصود بمعنى ما اذن اي بمعنى - 00:55:42

ما اجاز قال قال تعالى تجاري باعيننا وفي الحديث ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن. رواه الشیخانی عن ابی هریرة رضي الله عنه الشائی المرید وهذه الصفة السادسة والسابعة والثامنة صفة الكلام - 00:56:03

ولعله يأتي ودليله اي دليل الصفتين المذكورتين قوله تعالى وما تشاوون الا ان يشاء الله وقوله يفعل ما يريد والحادي في هذا الباب كثيرة وفي اماكنها هذه الصفة الثامنة الشای والمريد او صفة التکوین - 00:56:26

بعض كتب الماتوريدية لا يثبتتها الا شاعرة فلا يقولون ان من صفات الله آآ المشيئة ولا يقول من صفات الله الارادة اه من صفات الله التکوین. يثبتون صفة الارادة لكن لا يثبتون صفة التکوین - 00:56:45

نعم والعقل؟ قال والعقل يجزم بان محبت العالم على هذا النمط العجيب والنظام المحكم من غير هذه الصفات لا يكون وبدأ العالم العجيب والغريب المشتمل المشتمل على افعال متقنة ونقوش مستحسنة - 00:57:05

بدون هذه الاوصاف لا يكون وهذه الصور مما ذكر من الصفات العظيمة لا تتصور من الميت والعاجز والجاهل والاخرين والاصم والاعمى والمضرر قلتم حفظكم الله في الحاشية هذه من الامور العقلية التي يستدل بها على اثبات هذه الصفات المذكورة لله تعالى - 00:57:23

فلا يكون رب الله الخالق الا حيا قادرا عالما متکلما سميوا بصيرا مربدا وقد دل القرآن على اثبات هذه الصفات لله تعالى ايضا بنفس هذه الطريقة نعم قال واپداد هذه قال الله عز وجل علينا اصنام - 00:57:43

هل يسمعونكم اذ تدعوه ها او ينفعونكم او نعم. قال فاسألوهم ان كانوا ينطق. نعم وافضال هذه الاوصاف الثمانية التي هي نفائص ينزله عنها الله سبحانه وجوها وايضا هذه الصفات الموجودة في المخلوق - 00:58:00

فلو لم يكن متصف بها الله فكيف يوجد في المخلوق قلتم حفظكم الله في الحاشية وهذا الاستدلال يسمى بقياس الاولى ويجوز استعمال قياس الاولى في هذا الباب. وانما لا يجوز قياس التمثيل - 00:58:20

وقياس الشمول في هذا الباب لأن الله تعالى ليس كمثله شيء ولأنه تعالى لا يمكن أن يدخل في شمول في شمول مع المخلوق. احفظها هذه القضية قياس الاولى يجوز في حق الله - [00:58:35](#)

وقياس الكل او قياس التمثيل لا يجوز في حق الله وبهذا تفهم معنى قوله فلا تضربوا لله الامثال اي المثل الكلي او المثل التمثيلي وقوله جل وعلا وله المثل الاعلى اي القياس الاولى - [00:58:49](#)

احسن الله اليكم قال وحقائق هذه الصفات بل جميع الاوصاف الالهية التي نطق بها التي نطق بها الكتاب والسنة لا تعلم بالعقل والقياس لكن التي نطق بها نطق بها الكتابة - [00:59:07](#)

احسن الله اليكم قال وحقائق هذه الصفات بل جميع الاوصاف الالهية التي نطق بها الكتاب والسنة لا تعلم بالعقل والقياس لكن الحق تعالى جعل في زوات المخلوقين مثالها ليعلم ليعلم بها صفاته سبحانه بوجه من الوجوه. واما حقيقته حقيقة صفاته فلا تشبه صفات المخلوقين - [00:59:27](#)

ولنعلم ما قيل للرب رب وان تنزل والعبد عبد وان ترقى قال ليس بعرض لان الاعراض لا تقوم بنفسها بل تقوم بالمحال. بالمحال تحصل على الجمع المحل وهو المكان نعم - [00:59:52](#)

ليس بعرض لان الاعراض لا تقوم بنفسها بل تقوم بالمحال. فيكون ممكنا وبقاوه ممتنع والا لبقي المانع قائما بالعرض معنى نعم المعنى احسن الله اليكم والا لبقي المعنى قائما بالعرض - [01:00:12](#)

ولا لزم منه قيام المعنى المعنى بالمعنى وهذا محال. طبعا هذا الكلام لا يستقيم. على ظوء الكتاب والسنة ان الاعراض تقوم بالمحال فيكون ممكنا هذا يلزم مهنة في صفات الله عز وجل هذا كلام باطل - [01:00:31](#)

نعم صفات الله ثابتة قال ولا جسم لان الجسم مركب ومتخيّز وهذه عالمة الحدوث والامكان ولا جوهر كما ذكرت نفي العرض نفي الجسم نفي الجور كلمات مجملة سار عليها المناطق ولا يجوز نفيها باجمال ولا اثباتها باجمال لابد من التفصيل - [01:00:48](#)

نعم. احسن الله اليكم قال ولا جوهر لان الجوهر عند المتكلمين هو الجزء الذي لا يتجزأ وهو متخيّز وقطعة من الجسم والحق تعالى منزه عن ذلك وعن الفلسفه من جهة كون الجوهر عندهم - [01:01:11](#)

اسم موجود في غير محل سواء كان مجردا او متخيّزا. والجوهر من من اقسام الممكن والمراد به ماهية الممكنتات التي وجدت لا في محل. وان كان المقصود بالقائم بذاته والموجود لا في محل باطلاقه على الصانع ممتنع لعدم - [01:01:26](#)

وروده في الشرع ولكونه منصرف الى المركب والمتخيّز ولا مصور اي وليس بذوي صورة وشكل مثل الادمي والحسان لان هذه اوصاف للاجسام. لا مصور اي ليس ابي ذي صورة وشكل مثل الادمي والحسان هذا كلام حق - [01:01:46](#)

فالله ليس مثل المخلوقات لكن نفي التصوير عن غير يصح لا يصح لان الله عز وجل جاء في الحديث كما قال صلى الله عليه وسلم اني رأيت ربى في احسن صورة - [01:02:05](#)

ويأتيهم على صورة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله لان هذه اوصاف للاجسام التي تكون بواسطة الكميات والكيفيات. كميات نسبة نعم مشكل نعم احسن الله اليكم التي تكون بواسطة الكميات والكيفيات ومحاطة بالحدود والنهايات - [01:02:19](#)

ولا محدود اي فلا يعلم له حد ونهاية كما كما الكرة قال ولا يعني فروا من شيء ووقدعوا في شيء ها يقولون الكرة ليس له حد يحد لانه لا يعرف اين مبدأه وain منتهى - [01:02:44](#)

ده كلام غير مستقيم. الله سبحانه وتعالي له ذات ولا يعلم ذاته الا هو جل في علاه ولا ندخل فيه في مثل هذه السفسيطات نعم قال ولا محدود بحيث يحسب ويعد كما هو الحال في الكميات المتصلة بالمقادير والمنفصلة كالاعداد وهذا ظاهر - [01:03:03](#)

ولا متبعض ولا متخيّز ولا متخيّزا ولا متراكب منها اي ليس مركبا من قطع محتاجة بعضها الى بعض لان ذلك ينافي الوجوب والشيء الذي له اجزاء فباعتباري تالها يقال له مركب وباعتبار انفرادها يقال له متبعض ومتجزئ - [01:03:25](#)

ولا متناه اي لان النهاية له لان النهاية من صفات المقادير والاعداد احسنت يعني كلمة تباعظ والتخيّز والتركيب والتباين هذه كلها من الالفاظ المجملة التي لا بد من تفصيل فيها - [01:03:51](#)

فالله سبحانه وتعالى يوصف بأنه في العلو وانه فوق المخلوقات فإذا كان هذا يسمونه تحيزاً هذا لا يمكن نفيه لكن إذا كان المقصود بكلمة تحيز أي انه موجود في مكان المخلوق فتعالى الله عن ذلك - 01:04:06

فالله لا يمكن ان يكون في المخلوقات واذا كان المقصود بالتناهي اي انه يتناهى كما يتناهى المخلوق الله منزه عن ذلك ولا ريب. اذا لا بد من التفصيل في مثل هذه الالفاظ - 01:04:22 -

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين نكمل في الغدا شاء الله وصلي اللهم على نبينا محمد - 01:04:34